

11 فصل في بيان أفضل ما يفعله الحاج يوم النحر

محمد المعيوف

حصن في بيان ما يفعله الحاج يوم النحر. نعم كما ذكر يا اخوان يفعل هذه الاشياء مرتبة. لكن لو قدر تم شيئا على شيء ترتيبها كيف يا اخوان اول شيء الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم - [00:00:00](#)

فلو قدم شيئا على شيء وليس عليه شيء حتى ولو كان متعمدا في حديث عبد الله بن عمرو وقف النبي فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر حلقتك من النحر. قال افعل ولا حرج. وقال اخر لم اشعر انحرته قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج - [00:00:20](#)
قال فما سئل عن شيء قدم ولو اخر الا قال فلا حرج حتى اخذ العلماء من هذا انه لو قدم السعي على الطواف جاهلا او ناسيا ولا شيء عليه. اخذا بعموم الحديث - [00:00:42](#)

ما سئل عن شيء قدم ولا اخر. وهذه الاشياء الثلاثة الرمي والنحر والحلق. من اه اعمال يوم العيد كذلك طواف السعي من اعمال يوم العيد وقال في حديث اسامة بن شريف - [00:00:56](#)

وفي سنن الشيخ صحح هذا الحديث يقول سئل عن رجل قال سعيت قبل ان اطوف قال افعل ولا نعم افعل ولا حرج لكن الاولى بالنسبة لطواف السعي ان يكون السعي عقب طوافه - [00:01:11](#)

يذكرون من شروط السعي ان يكون عقب لكن لو حصل انسانا فعله ناسيا جاهلا شاهرا النبي قال افعل ولا حرج. نعم. احسن الله اليكم. قال فصل في بيان افضلية ما يفعله الحاج يوم النحر. والافضل - [00:01:25](#)
ان يرتب هذه الأمور الأربعة يوم النحر كما ذكر فيبدأ أولا برمي جمرة العقبة ثم النحر. جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق او التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده للمتمتع. وكذلك المورد والقارئ اذا لم يسعيا مع طواف الغدو فان قدم بعض هذه الامور على -

[00:01:44](#)

ومن اجزائه ذلك لثبوت الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ويدخل في ذلك تقديم السعي على الطواف لانه من الامور التي تفعل يوم النحر. فدخل في قول الصحابي - [00:02:04](#)

فما سأل فما سأل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ولان ذلك مما يقع في النسيان والجهل فوجب دخوله في هذا العموم لما في ذلك من التيسير والتسهيل. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل عمن سعى قبل ان يطوف - [00:02:14](#)
قد سئل عمن سعى قبل ان يطوف فقال لا حرج اخرجه ابو داود من حديث اسامة بن شريك باسناد صحيح شريك ولا شريك الله اليكم. من حديث اسامة بن شريك باسناد صحيح اتضح بذلك دخوله في العموم من غير شك والله الموفق. والامور التي يحصل

والامور التي - [00:02:34](#)

يحصل الحاج بها التحلل التام. بما يحصل التحلل؟ نعم ان للحاج تحليلين تحلل اول وتحلل الحل الاول يحله كل شيء الا النساء الا النساء اجتماعا مباشرة وعقدا المشهور في المذهب - [00:02:54](#)

واما التحلل الاول فمحل خلاف فقيل بالرمي فقط وقيل بالرمي مع الحلاق. ولابد واستدل بحديث عائشة اذا رميتم وحلقتكم فقد حلقكم الطيب وكل شيء الا النساء. ولثبت الحديث كان فصلا في الباب - [00:03:20](#)

وقيل بل بفعل اثنين من ثلاثة وثلاثة هي الرمي والحمد والطواف مع السعي فاذا رمى وطاف وسعى تحلل واذا حلق وطاف وسعى تحلا واذا حلق ورمى فقط بفعل اثنين من ثلاثة. اما الرمي والحلاق فلما اشير اليه من حديث عائشة السابق - [00:03:41](#)

واما الطواف فموج دخوله في التحلل الاول يا اخواني هم احد يذكر لي يا اخوان وهو استدلال لطيف قالوا اذا كان الطواف والسعي

يؤثر التحدث الثاني فلا بد ان يؤثر في اي شيء نعم فتح الاول اذا كان اذا طاف الساعة - 00:04:05

فاذا طاف وسعى مع الرمي يكون تحلل التحلل الاول ومما يرجح القول بانه يحصل بالرمي وبالحلق حديث عائشة خرج في الصحيح

كنت اطيب الرسول صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله ماذا - 00:04:27

قبل ان يطوف في البيت. وكان رمى وانشاء يا اخوان وحلق هي تقول لحله قبل ان يطوف البيت. يعني لحله بعد ماذا اذا كان لحله

قبل الطواف فيكون حله بعد بعد الرمي وايش يا اخوان؟ بعد الرمي والحق - 00:04:52

وهذا استدلال حسن والحديث ثابت في الصحيح فيدل على ان بعد الرمي والحلق يحصل التحلل الاول. كذلك الطواف السعي مع

احدهما فاذا فعلوا الامور الثلاثة كلها حينئذ حل له كل شيء - 00:05:17

كل شيء كان محظورا عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال والامور التي يحصل للحاج بها التحلل التام ثلاثة وهي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده. لما ذكر انفا فاذا فعل هذه الثلاثة حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام من النساء

والطيب - 00:05:35

غير ذلك ومن فعل اثنين منها حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء. ويسمى هذا بالتحلل الاول. ويستحب للحاج الشرب من

ماء زمزم والدعاء بما تيسر من الدعاء النافع وماء زمزم لما شرب له كما يقول يستحب الشرب من ماء زمزم - 00:05:55

وتضلع منه لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في مسلم نعم يا اخوان قال انها مباركة انها طعام طعم. ساد ابو داود

وشفاء سقم انها مباركة ابو ذر يقول باقي شهر في مكة اول ما قدم اول اسامة او من السابقين - 00:06:15

يقول كنت اشعر من الزمن ماء زمزم حتى تعاطفت ركن بطني من السمن يعني وهي مباركة بلا شك نصف كلام رسول الله عليه الصلاة

والسلام وهي طعام يا اخوي طعام طعام - 00:06:41

وهي شفاء سقم وفي الحديث ماء زمزم لما شرب له في شرب حتى يتضلع. تبلغ الماء اضلاعه هذه سنة. النبي صلى الله عليه وسلم

جهز الى زمزم والسقاية كانت لبنى هاشم - 00:06:58

عليه الصلاة والسلام وقال لولا ان يغلبكم الناس لنزعت معكم لا يمكن الوصول الى زمزم في زمن ليس بالبعيد ليس بالبعيد. كنت تقف

على البئر تشرب منه يشرب ماء زمزم. الان الامور يمكن يا اخوان. هذا الزحام ولكن ما شاء الله. ماء زمزم في كل ركن وفي كل مكان

ولله الحمد - 00:07:19

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويستحب للحاج الشرب من ماء زمزم او التضلع منه والدعاء لما شرب له كما روي عن النبي

صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن ابي ذر عن ابي ذر ان النبي - 00:07:47

صلى الله عليه وسلم قال الحجاج الى منى فيقيمون بها ثلاثة ايام لباليها ويرمون الجمار الثلاث في كل يوم من الايام الثلاثة بعد

زوال الشمس ويجب التأثير وفي رميا فيبدأ بالجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد تستلي مسجد الخيف الخيف يا شيخ ها -

00:08:07

بالخير. وهي التي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات متعام يرفع يده عند كل حصى. ويسن ان يتأخر عنها ويجعلها عن يساره

ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويكثر من الدعاء ثم يرمي ثم يرمي الجمرة الثانية كالاولى ويسن ان يتقدم قليلا. بعد رميها ويجعلها عن

يمينه ويستقبل القبلة ويرفع يديه فيدعو - 00:08:37

ثم يرمي الجمرة الثالثة ولا يقف عندها ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد الزوال. كما رماها في اليوم الاول

ويفعل قالوا عند الاولى والثانية كما فعل في اليومين اول اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والرمي في اليومين الاولين من ايام

التشريق واجب من واجبات الحج واكد المبيت - 00:09:07

وكذا المبيت بمنى في الليلة الاولى والثانية واجب. الا على السقاة والرعاة ونحوهم فلا يجب. ثم بعد الرمي باليوم من المذكورين من

احب ان يتعجل من منى جاز له ذلك ويخرج قبل غروب الشمس. ومن تأخر وبات الليلة الثالثة ورمى ورمى الجمرات في اليوم الثالث

ما هو افضل واعظم - 00:09:27

كما قال تعالى ولان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس في التعجل ولم يتعجل في اليوم الثالث عشر بعد الزوال ثم ارتحل قبل ان صلي النور ويجوز لولي الصبي العاجز عن مباشرة الرمي ان يرمي عنه جمرة العقبة وسائر الجمار بعد ان يرمي عن نفسه وهكذا البنت الصغيرة - [00:09:47](#)

صغيرة العاجزة عن الرمي يرمي عنها وليها لحديث جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى النساء والصبيان فلبين عن الصبيان ورمينا عنه اخرجه ابن ماجة ويجوز الى مرض او كبر سن او حمل ان يوكل من يرمي نور قول الله تعالى - [00:10:17](#)

لا يستطيعون مزاحمة الناس عند الجمرات وزمن الرمي يفوت ولا يشرع قضاؤه ولا يشرع قضاؤه لهم فجاز لهم ان يوكلوا بخلاف غيره من المناسك فلا ينبغي ان لا يستنيب من يؤديه عنه. ولو كان حجه نافلة. لان من احرم الحج او العمرة ولو كان نفلين لزموا اتمامهما - [00:10:37](#)

قول الله واتموا الحج والعمرة لله. وزمن الطواف والسعي لا يفوت بخلاف زمن الرمي. واما الوقوف في عرفة والمبيت بمزدلفة فلا شك ان زمننا يفوت ولكن حصون العجز في هذه المواضع ممكن. ولو مع المشقة بخلاف مباشرة الرمي. ولان الرمي قد وردت الاستنابة في - [00:10:57](#)

عن السلف الصالح في حق معذور بخلاف غيره. والعبادات والعبادات توقيفية ليس لاحد ان ليس لاحد ان يشرع منها شيئا الا بحجة ويجوز للنائب ان يرمي عن نفسه ثم عن مستنيبه. كل جمرة من الجمال الثلاث وهو في موقف - [00:11:17](#) في واحد ولا يجب عليه ان يكمل رمي الجمال الثالث عن نفسه. ثم يرجع فيرمي عن مستنيبه في اصح قول العلماء. لعدم الدليل الموجب لذلك لما في ذلك من المشقة والحر. والله سبحانه وتعالى يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - [00:11:36](#)

ولان ذلك لم ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رموا عن صبيانهم ولا يجوز منهم ولو فعلوا ذلك لنقل لانه مات تتوافر الهمم على نقله والله اعلم. فصل في وجوب الدم عن المتمتع والقارن. رحمه الله هنا اليوم الحادي عشر - [00:11:56](#) ترمي الجمرات الثلاث يبدأ بالجمرة الدنيا. صبغة وهي التي تلي مسجد الخيف قياميها بسبب حصيات تعاقبات يتقدم ويقف طويلا ويدعو ويرفع يديه كما في حديث ابن عمر انه فعل ذلك - [00:12:16](#)

ثم يرمي الجمرة الثانية بمثلها سبع حصيات ايضا يتقدم ذات شمال ويستقبل القبلة ويسهل الحديث ويرفع يديه ويدعو طويلا هذه سنة مرتت عن نفسك لا تكاد تعرف ايام الزحام يا اخوان. ايام زحام. لان الحمد لله يعني يذكر انها كثير من الناس يدعون - [00:12:36](#)

وهذا امر طيب يا اخوان احياء السنن تطبيقها خير وبركة ومن يحيي السنن يعملها ومثاب اه مجرد الاقتداء. ثم بالعمل ثم قد يعلم يا اخواني غيره واذا رآه يعمل هذا العمل فيؤجر يا اخوان - [00:13:02](#)

ثم يرمي جمرة العقبة بعد ذلك الاخيرة ولا يقف عندها ولا يدعو يومئذ بهذا الترتيب لا يقدم العقبة على الوسطى او الوسطى على دنيا صغرى ورميها من اقامة ذكر الله عز وجل - [00:13:20](#)

لا رمل الشيطان كما يقول الناس. قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف في البيت الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى كم ورد عن ابن عباس اثر - [00:13:41](#)

اثر ان ابراهيم لما خرج من مكة بامر ربه وترك زوجة هاجر وولده الرضيع اسماعيل تبعه الشيطان الشيطان ويعني ما يريد ان يخرج امثالاً لامر ربه رمى ثم رمى الله اعلم. على كل حال رميها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. واقامة لذكر الله ولهذا يشرع عند رميها ان يقول - [00:13:56](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ها يا اخوان؟ لا الله اكبر يكبر مع كل حصة. مع كل حصى يكبر معها اما ما فعل الناس الشيطان ويسمونه الشيطان بعض الناس يسمي جمارة الشيطان. هذا من الجهل يا اخوان - [00:14:23](#)

الرمي بها اقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وإقامة لذكر الله عز وجل. نعم - 00:14:41